العـدد ٢٠٤ — السنة الرابعة — № 204 ANNEE-IV

# الزهور

جريدة عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AZ-ZOUHOUR

( Propriétaire - Rédacteur : Jamil Bahri )

صاحبها ومؤسسها الشهيد
جميل البحري

طوبى لكم اذا اضطهدوكم وعيروكم افرحوا وابتهجوا فان اجركم عظيم في السماء .

الاشتراك في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج » » ١٠٠
او عشرون شلناً

صاحبها ومديرها المسؤول
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا يوم الخميس في ٢ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ — الموافق ٩ جمادى الاولى سنة ١٣٤٩ — Haifa ( Palestine) 2 Octobre 1930

# التحقيق في الحادث المشؤوم

## الذي تم باستشهاد المغفور له الاستاذ

**جميل البحري**

احد صاحبي المكتبة الوطنية وجريدة الزهور

ومجلة ومطبعة الزهرة

كان قد اجري التحقيق الابتدائي في دائرة البوليس حول الحادث المشؤوم الذي تم باستشهاد « جميلنا » العزيز واحيل الى محكمة الصلح وقد تعين موعداً لهذه الجلسة يوم الاثنين في ٢٩ ايلول الماضي الساعة الثامنة صباحاً

وعند الساعة الثامنة فتحت الجلسة وابتدأ بدعوة الشهود الواحد تلو الاخر

وقد جلس في كرسي القضاء حاكم الصلح الخواجه شمس يعاونه قومندان البوليس العربي سليم افندي الحنا والضابط النشيط الخواجه حزقيل وكان على الطاولة امام الحاكم طاقية احد المتهمين وقميصه وخنجراً وفرفيراً وبدلة شهيدنا العظيم وقد جيء بالمتهمين وعددهم ثمانية عشر شخصاً منهم خمسة عشر رجلاً وثلاث نساء وكان حاضراً ايضاً رشيد الحاج ابراهيم مدير الاوقاف الاسلامية وسكرتيره رمزي عامر وكانت قوة كبيرة من البوليس الانكليزى والعربي منتشرة في داخل المحكمة وخارجها للمحافظة على النظام والامن . ودام النظر في القضية واستماع شهادات الشهود الى الساعة الثالثة بعد الظهر ورفعت الجلسة الى اليوم الثاني « الثلثا

وعند الساعة الثانية والنصف اي قبل انتهاء المحاكمة ازدادت القوة هناك وفي نهاية الجلسة لفظ سعادة الحاكم الامر الذي يقضي بتوقيف السيدين رشيد الحاج ابراهيم ورمزي عامر بموجب المادة ١٧٠ من قانون الجزاء العثماني . فللحال وضع البوليس الانكليزي الحديد في ايديهما ونقلا في سيارة المساجين الى عكا يحوطها قوة مؤلفة من البوليس الانكليزي ووراء السيارة مدفع المتراليوز وهكذا دخل الجميع عكا . ولكن بدون

مهرجان عظيم ! . . .

وفي اليوم الثاني « الثلثاء » جيء بالمتهمين والسيدين المذكورين على حالتهما التي اخذا بها بعد جلسة اليوم الاول وفي اثناء الجلسة اطلقت ايديهما وبعدها اجريت المعاملة السابقة وهكذا في اليوم الثالث (الاربعا)

وقد كان رشيد المذكور في كل اثناء التحقيق على جانبه محمود افندي الماضي يلقنه بعض السؤالات ليلقيها على الشهود

ولحين كتابة هذه السطور اي لغاية يوم الاربعا لم ينته التحقيق وأجل الى اليوم الذي بعده

---

## اعجوبة على اعجوبة

قرأنا بعض ترهات في وريقة اليرموك بحق المحامي الفذ بامضاء أ. صبري . وبحق الاستاذ البارع فراجعت كلا منهما على انفراد لاجل الجواب فمن الغريب ان جواب كل منهما كان ( لو كل . . . . . . . . . )

« فضولي »

الزهور : فـا قـول باشا آخر الزمان ؟؟؟ . . . )

---

ما تقوله الصحف

## العدل خير وسيلة لتوطيد الاتحاد

(ما جاء في جريدة البشير)

لا تزال الصحف تنشر المقالات الضافية بشأن مقتل الشاب الناهض الاديب جميل البحري الذي هُدرت دماؤه على مذبح الواجب ان هذه المقالات تزيد الشرّ تفاقماً وتجمل الخلاف يستحكم بين ابناء الوطن الواحد

وليس الذنب في ذلك على المسيحيين الذين يودون ان يروا في الجريمة عملاً فردياً ولا يرغبون في ان يعزوها الى طائفة او جماعة ولكن « اليرموك » والتصريحات التي يفوه بها بعضهم وتشويه الحقيقة التي يحاول بعض الصحف طمسها كما فعلت جريدة « الشعب » والتهديد الذي يتوسل به اناس معلومون لالقاء الرعب في قلب الشهود وتقلب رأي اللجنة التنفيذية التي شاطرت المفجوعين المصاب برقياً دون ان تستقبح الجرم كل ذلك يولد الريبة والقلق في النفوس

حادثة حيفا فظيعة ضحي فيها بشاب من خيرة الشبان ادباً ووطنية وغيرة ، فتك به بعض الاسافل المدفوعين وقد صار الامر معروفاً فلو خلصت نية الزعماء او المتزعمين وتبصروا بعاقبة الامور لما حملوا القتلة على القتل بل لكانوا تلافوا الشر

هب انهم لم يدفعوا الى القتل اما كان عليهم بعد وقوع المصيبة ان لا يكتفوا ببعض الكلمات المبتذلة التي اصبحت ولا معنى لها بل ان يساعدوا على القبض على المجرمين وان يحرضوا اتباعهم على استقباح الفعلة ومعاونة السلطة على اكتشاف خبايا هذه الجريمة وآل بحري الكرام على نيل حقوقهم

على ان النكبة لا تزال حتى الساعة رغم خطر الحالة وفظاعة الجريمة واستكبار الطائفة المنكوبة لها ، قابلة التلافي على شريطة ان يظهر عقلاء الطائفة الاسلامية في حيفا وسائر فلسطين استعداداً جدياً للصلح والوئام بالمساعدة على احقاق الحق . فكل تظاهرة او حركة ترمي الى غير التعاون على اجراء العدل تكون نتيجتها تفكيك اواصر الاتحاد الذي عانى اهل فلسطين الامرّين في سبيل تحقيقه وكان الفقيد الكريم ممن عرفوا بجهادهم وتفانيهم لتنفيذهم

وعليه نرى ان السعي في تخليص الجناة وتبرئتهم بمختلف المؤثرات والوسائط من الامور المستهجنة السيئة العاقبة

ان الوفاق يحتاج الى التضحية والمساواة في المعاملة

لقد ضحى النصارى بالكثير في سبيل تضامنهم مع المسلمين، فما الذى قام به اخوانهم المسلمون من التضحيات المقابلة ؟

عار ان تبقى راسخة في افكار بعضهم تلك العقيدة ان ابناء الوطن الواحد قسمان السائد والمسود والراعي والرعية يضحي بقسم لمنفعة القسم الاخر

ان التفاهم ودوام حسن الجوار يتوقفان على العدل والحقيقة . فانه لا سلام وطيد بلا عدل ولا محبة ثابتة الا تلك التى ترتكز على الحقيقة والسلام

# البلاد بحاجة الى رجال مخلصين

اجل ان البلاد بحاجة الى رجال واعني بالرجال اولئك الافراد المخلصين الشرفاء اولئك الذين يغني واحدهم عن الف في اصالة الرأي وسمو الهمة وفي اجتلاب الغنائم ودفع الملمة وانى لك يا فلسطين المسكينة مثل هذا الفنى غنى الرجال القادرين الحكماء اجل انى لك كل هذا قد حكم الله ..

لا لا استغفر الله قد حكم عليك زعماؤك ان تبقي الى الابد مستعبدة لان الله اوجدك واوجد فيك شعباً مختلف المذاهب والاديان مختلف الاخلاق والنزعات و بلاد شعبها بهذه الصفات هي بحاجة الى رجال

آه فلسطين ماذا اصابك مالك اليوم نائمة ضعيفة القوى مشتتة الشمل وامس كنت نشيطة يقظة متراصة الصفوف ؟ ماذا اصابك حتى تفككت عراك ؟ مالك حزينة وجلة ما الكارثة التي حلت بك وما الداهية الدهماء التي اوصلتك الى هذا الحد ؟ آه ما اصعب حكم الانسان بالانسان واصعب منه ان يقتل الرجل الشريف العالي الهمة والكبير النفس بتحريض احد احد المتزعمين الذي لم يجد امامه غير الدم وسيلة لتنفيذ مآربه واظهار سطوته وصدع كيان الامة التي لا تزال تفتقر الى تدريب

كان البارحة الاستاذ جميل البحري تغمده الله برحمته يسرح ويمرح بينكم يصرخ ويكتب ويعمل لكم وللبلاد باخلاص وثبات لم يكن اهتمامه باموره الشخصية اكثر من اهتمامه بالامور العمومية وهاهي اعماله ملموسة ومآثره ظاهرة وكلكم تعرفونه ايها الفلسطينيون فهل تعلمون ماذا كان جزاؤه على ما اتاه من هذه الاعمال ؟ ان الابدان لتقشعر والقلوب تخفق هلعاً ويقف العقل متأملاً ومفكراً بما ينتاب هذه البلاد من المصائب والويلات ومن زعامة بعض الرجال الصغيري النفوس ان ذلك الجزاء كان القتل البربري الفظيع الذي لم يسبق له مثيل . اجل ياشبان فلسطين قد قتل البحري الشاب الاديب صديقكم الحميم قبل ان ينجز العمل الذي وجد من اجله فهل تعلمون ماذا صنع زعماؤكم وماذا صنعت صحافة بلادكم لتضميد هذا الجرح وللاخذ بثأر الراحل الكريم والاقتصاص من الجاني الاثيم حتى يتعلم امثاله وحتى يفهم الشعب الفلسطيني الذي لا يزال على ما ظهر السواد الاكبر منه جاهلا متعصباً وكأنه قد نسي ما كان يتغنى به دائماً اننا حقيقة متحدون واننا للوطن خلقنا وللوطن نعمل . انظروا كيف ظهرت الوطنية والغيرة على بعض الوطنيين باجلى المظاهر

قتل البحري فقامت القيامة وقام الجهلة والكتاب الاغبياء يضربون على وتر التعصب الذميم وقامت «اليرموك» تزيد الطين بلة وقامت اللجنة التنفيذية والصحافة تناديان باتخاذ الحادث فردياً بالوقت الذي هو بين طائفتين مختلفتين واخيراً قامت جريدة الحياة تصب على النار زيتاً ... الخ .

حدث كل هذا وجرى ولا مصالح يصلح ولا رادع يردع ايها الفلسطينيون اما كان الاحرى بكم ان تعملوا للتفتيش عن الدافع لهذه الجريمة الشنعاء وبانزال اشد العقوبة به حتى يظهر اننا حقيقة وطنيون ننتقم على الخائن فينا وحتى يفهم بعض الجهلة المتعصبين ان الوقت ليس وقت تعصب فلا يعود احد يتجرأ على مثل هذه الاعمال الوحشية وحتى يظهر الاخلاص في العمل فلا يشمت بنا العدو ولا يقول عنا اننا نحتال على بعضنا البعض ما معنى هذا المظهر الذي ظهرتم فيه ايها الفلسطينيون وما معنى هذا السكوت الذي سكتموه ايها العقلاء ويا ايها الزعماء فنحن لا يمكننا الا ان نأخذ لهذا المظهر معنى واحد وهو على ما يظهر انكم تريدون ان تطووا المسألة لعلمكم بالدافع الاثيم لهذه الجريمة ومراعاة له لانه ربما يكون زعيما والا فما معنى هذا السكوت هل تريدون ان تتلافوا شر التفرقة فاذا كان هذا ما تزعمون وهو الاصح على ما اظن فانكم لعمري على ضلال مبين لان الصمت في مثل هذه الظروف لا يدل على وطنية ولا على ادارة لان الاتحاد لا يتم الا متى رأى الشعب ان من يسعى لتفرقة الامة على بعضها ينال جزاء ما جنت يداه ومن رأى ان زعماء مخلصون لا تؤثر عليهم الغايات امام المصلحة الوطنية

تساءلنا فيما بيننا لماذا الغت اللجنة التنفيذية قرارها بارسال وفد التعزية قيل لنا ان بعضهم اخبرها ان الحادث فردي لا يتطلب مجيئها قلنا لنفرض ان الحادث فردي واتخذ هذه الهيئة العمومية اما كان الاجدر بالوفد ان يأتي ليبرئ ما حدث على الاقل ، ام اخبرها بعض المتعودين على الاصطياد بالماء العكر ان المسيحيين راغبون عن مجيئها فاذا كان هذا ما اخرها فليس لنا الا ان نقول بارك الله بلجنة تنفيذية بيدها زمام الشعب لتقوده الى الطريق الآمن واذا بها بسكوتها وبخطتها الحيادية تلقي الشبهة عليها بانها راضية عما حدث اوانها لا تحسن الادارة .. او هل ذهب الجهل باخواننا المسلمين ان المسيحيين لا تهمهم القضية الوطنية ولا يهمهم الاتحاد وانهم مرتبطون مع اخوانهم المسلمين بخيط رفيع كما ذكرت جريدة الحياة .. لا لعمري ان المسيحيين هم اشرف من هذا وارفع ، واكبر شاهد على اهتمامهم جهادهم الملموس الظاهر ظهور الشمس وهم اذا ظهروا بهذا المظهر ليس لان الفقيد المرحوم كان مسيحياً بل لانه يعز عليهم و يحزنهم ان يقتل رجل شريف كالبحري واذا اعترضتم بقولكم انظروا يا قوم الى كتابات الزهور فانها كل التعصب وكل التفرقة هي التي تهيج الافكار وتلقي الشقاق بين الشعب الامن ؟ اسمعوا يا رعاكم الله هي فورة الدم تحول الانسان العاقل الى امي جاهل هو الحزن المذيب الذي يفقد القلب عواطفه ويجعله لا يشعر الا بالانتقام من الجاني ، ليضع كل واحد منكم نفسه مقامه وليحكم عليه كما يحكم على نفسه ...

اذا يا ايها العقلاء في هذه الامة ترووا قليلا وانتبهوا واعملوا على تضميد هذا الجرح فالمسألة خطيرة جداً . وانت ايتها الامة اعلمي انك اذا لم تسيري بتعقل فالى الخراب والاضمحلال انت سائرة . العدو واقف لك بالمرصاد لكي يهجم عليك وينهشك بانيابه . ايها الفلسطينيون ان كل الشعوب استفاقت من غفلتها ومن لم يستفق سوف يستفيق وتكون العاقبة عليكم فخذوا اذا من مثل هذا الحادث المشئوم المؤلم دروساً وعبراً واستغلوه للمصلحة الوطنية بالضرب على ايدي المسببين الخائنين عوض ان تستغلوه لخراب بيوتكم والسلام .

« ابن البلاد »

# دمعة على جميل

## حول مصرع الاستاذ جميل البحري

صديقي العزيز الخواجه حنا البحري ادامك الله

اني وايم الحق لعاجز عن اظهار دهشتي وشديد اسفي حيال مصرع شقيقك الحبيب المرحوم المأسوف عليه كثيراً جميل رحمه الله من قد فجعت به الصحافة والادب وخسرته الاوطان الفلسطينية والمجتمعات الانسانية خسارة جسيمة لا تعوض كيف لا وقد كان كما وصفه العدد الكبير قبلي رجل الغيرة والهمة والمروءة والاقدام وزينة الشباب الراقي بما فطر عليه من دماثة الاخلاق ولين العريكة والسعي وراء المصلحة العامة لا يخشى في الحق لومة لائم فلا يداهن ولا يخاتل ولا يتعجرف ولا يتكبر بل كان رحمة الله عليه حليماً عند الغضب كريم النفس شريف الطباع لا يتولاه العجب ولا يعبس وجهه من صروف الدهر وعوامل القهر صبوراً على الشدائد جريئاً لدى حلول الرزايا ووقوع المصائب ، له جسم ـ وان يكن ظاهراً نحيلاً ـ لا يتعب ودماغ يتقد حدة وذكاء كأنه شعلة من نور مستخدماً ما خصه الله به من الذكاء للدفاع عن الحقوق الوطنية فكان اذا حضر مجلس كان منه كالمركز من الدائرة بفصيح منطقه وعذوبة حديثه وواسع اطلاعه وطلاقة لسانه كأنه مركب فوق لواب ، فتسلق بجده وكده قمة المركز الذي بلغه تاركا لنا قدوة سامية ودرساً بليغاً به نستخلص ان المرء لا يستحيل عليه البلوغ الى اوج النجاح اذا كان من ذوي الهمم والعزائم . علمنا ان النشاط يقوم مقام رأس المال . علمنا كيف تكون الوطنية والتفاني في خدمتها، ونفخ في قراء جريدته الزهور روحاً جديدة لا يرتفع الانسان الا بها ودلنا على حقوق الحاكم والمحكوم بما كان يخطه كل مرة في الزهور تحت عنوان جعبة المحرر

فوا أسفاه عليك يا جميل فقد حمّلت نفسك فوق وسعها وذهبت شهيد الدين والوطنية وكان ما كان من انقضاء الاجل المحتوم قبل الاوان ونحن لا نكاد نصدق ان تلك الهمة العالية وذلك العزم الثابت يسيران الى عالم الفناء حتى ولا جال في الافكار ان تلك الزهرة النضرة سيعتريها الذبول بهذه السرعة

ان موت مثلك يا جميل مصاب جلل يشعر و يتألم به كل من يهمه خدمة دينه ووطنه، فقد خدمتهما انت خدمة خلدت لك ذكراً مدى الدهر فنم آمناً ايها الشهيد العزيز والله نسأل ان يمين شقيقك الحبيب حنا ويجعله خير امين على ما خلفته من الفضائل ويكون خير عزاء لتلك الوالدة المفجوعة على خسارتها حبيبها وفلذة كبدها والجميع اشقائك ومحبيك واصدقائك ومعارفك الباكين عليك دما بدل الدمع عادين مصابك خسارة عظيمة شملت جميع بلادنا الفلسطينية بل جميع الاقطار العربية

اما انت ايها الحبيب حنا فانني لا اجد عبارات وافية بها اقدر ان اهدئ عواطفك واحساساتك واخفف عنك دواعي احزانك على فقدك سندك وعضدك وشقيق روحك وانت تعلم ايها العزيز ان كل شيء يبدو صغيراً ثم يكبر الا المصيبة فانها تبدو كبيرة ثم تصغر ولكن مصيبتنا بفقد جميلنا لن تزال كبيرة ولا امل في صغرها والتسلي عنها الا مستقبلك فانك لا شك ستسير على الخطة التي رسمها لك الفقيد المحبوب والتي املنا وطيد بتوفيقك ونجاحك في اعمالك

جعلك الله خير خلف لخير سلف وعزى بك عيون والدتك واخواتك والهمنا واياكم صبراً جميلا وخيراً جزيلا واسكن فقيدكم وفقيد الجميع فسيح الجنان انه السميع المنان

الاسيف

م . س

حيفا ـ ٣٠/٩/٢٥

# مساكين.. بلهاء!...

جاءنا ما يلي:

انا نعجب جداً لتلك اللطخة القذرة في جسم الصحافة العربية في فلسطين، المسماة بـ«اليرموك» فانها بما تنشره لاولئك الجبناء الذين يتسترون وراء النكرات والفلان والرعاع، تأخذ الجريمة وتلبسها للذين تدافع عنهم بحماس غريب مشبوه وتدل على نفسها بانها شريكة في الجريمة — في جريمة العمل على تفرقة هذه الامة وطعنها في وحدتها العزيزة الغالية.

ولا عجب . فمن هو صاحب اليرموك؟ والقائم على تغذية امعات اليرموك؟ اليس هو «الوطني الصميم» رشيد الحاج ابراهيم الذي اقام الحراس على باب المقبرة المشؤومة ثم ذهب لينير (الراي العام اليهودي) في الفاجعة التي تلت ... بدل ان ينير الرأي العام العربي الذي يتشوق الى سحق المجرمين الاساسيين الذين وضعوا السلاح في ايدي القتلة البسطاء ودفعوهم الى ارتكاب جريمتهم الفظيعة؟

حقاً . «كاد المريب ان يقول خذوني» . وكاد البلهاء المساكين يدفعون انفسهم من حيث يظنون انهم رافعوها عن كل شبهة — والشبهة لاصقة بهم لصوق الدناءة واللؤم باصلهم الخبيث

ونأتي الى تلك الكلمة السفيهة التي اختفوا فيها وراء توقيع (مصطفى السعيد) وراحوا يحاولون التبرؤ مما الصقتهم به الادلة والبيانات الصريحة التي جاءت في رسائل مكاتب الاهرام الجرىء في يافا عن الحادث المشؤوم.

فنحن لا نريد هنا ان نرد على سلاطتهم وما تضمنه مقالهم الفائض باللؤم والدناءة عن ذلك المراسل فان الرد من شأنه هو وليس هو بعاجز عن هز العصا لتأديب المفسدين، وانما نريد سؤال اولئك (الاوادم) بيانهم في مسائل اخرى اوردها المراسل المذكور وتجاهلوها وهي:

١— السبعون جنيهاً التي قيل ان رمزي عامر سعى فتناولها من احدى الجمعيات للمساعدة على اصدار اليرموك

٢— شيوعية «رئيس تحرير» اليرموك والصلة التي بين الشيوعية والصهيونية في فلسطين

٣— رفض رشيد الحاج ابراهيم ورمزي عامر الذهاب مع بوليس عربي مسيحي وطلبهم بوليساً يهوديا مع انه كان في وسعهما ان يطلبا بوليساً عربياً مسلماً فلا يشك في طلبهما احد

٤— عدم الافضاء بالاحاديث للصحف العربية وقصر ذلك على الصحف اليهودية مع ان لا دخل لليهود في القضية ويجب ان لا نجعل لهم دخلا فيها ومع ان «الرأي العام العربي» هو الذي يجب ان يستفيد وليس «الرأي العام اليهودي» لان هذا لا شأن له في قضية عربية صرفة اللهم الا اذا كان (المحدثون) يرونه هو صاحب الشأن لانه كان صاحب الشأن في تدبير الحادث

٥ — صدور اليرموك على اثر الحادث بعدان كانت ماتت واقتصارها في «خدمتها الوطنية» على الدفاع عن المشتبه بهم في الحادث والمتهمين به

هذه اسئلة نوجهها لتلك الوريقة ونصفع وجهها بها طالبين اجو بتهاعليها ولا بأس من ان تكون هذه الاجوبة سخيفة مضحكة كتلك التي ردت بها على الاسئلة الاخرى لاننا نريد ان نتلذذ برؤية اولئك الافاعي يتلوون ويتوجعون وكعب الحذاء مستقراً فوق رؤوسهم يطحنها ويمنع شرها وأذاها.

اما اذا عمدت (اليرموك) الى السفاهة والنباح عادتها في كل حقيقة نواجهها بها فلتعلم اننا ارفع من ان ننزل الى الدرك الذي تتمرغ هي وكتابها والذين يعيلونها فيه لان السب والشتيمة والسفه والبذاء لا يرد تهمة ولا يغسل من قذارة

« ... »

# قرارات اللجنة التنفيذية

## لا جاسوسية ولا خيانة في اللجنة

عقدت اللجنة التنفيذية اجتماعاً عاماً بعد ظهر يوم الجمعة في ٢٧ ايلول سنة ١٩٣٠ وقررت ما يلي:

١ نشر البيان الآتي في الصحف وارسال نسخة عنه لعائلة الفقيد جميل افندي البحري

تأسف اللجنة التنفيذية العربية للحادث المؤلم الذي وقع في حيفا وتعتبر فقد المرحوم جميل البحري فاجعة وطنية لما له من الخدمات في قضية البلاد وهي تأمل من عقلاء الفريقين هناك ان ينظروا الى الحادث كحادث فردي وان يتحاشوا نتائج التفرقة بين الوطنيين وترجو من الصحافة العربية ان تساعد على تهدئة الخواطر وعدم نشر ما من شأنه اثارة العواطف تسهيلا لعمل المصلحين .

٢ قبول الاستاذ المظفر مندوبا عن اللجنة التنفيذية مكان صبحي بك الخضرا بسبب غيابه الطويل عن القدس بناء على التفويض الموقع من اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية في صفد

٣ تقرر نشر نداء لاهالي فلسطين لمد يد المساعدة لعرب وادي الحوارث بالمؤنة اللازمة نظرا للضيق الذي وقعوا فيه وتشكيل لجنة في طولكرم يكون من ضمنها عضوا اللجنة التنفيذية هاشم افندي الجيوسي وسليم افندي عبد الرحمن لتلقي المساعدات وتوزيعها على المضطرين والاستمرار في نشر ظلامة العرب المذكورين وحادثتهم لدى عصبة الامم وحكومة لندن وغيرها في الشرق والغرب وفي مراجعة الحكومة والسعي معها لحل قضيتهم على اساس بقائهم في ارضهم . وقد تبرع بعض اعضاء اللجنة التنفيذية منهم باسماء مدنهم ومنهم باسمائهم الخاصة بهذه المقادير

شكري بك التاجي باسمه ـ خمسة قناطير قمح

رشيد افندي الحاج ابراهيم باسم حيفا ـ خمسة عشر جنيهاً

الزهور: ليس باسم عموم حيفا

احمد افندي الشكعه باسم نابلس ـ عشرة شوالات قمح عدا ما ارسلته نابلس سابقاً وهو عشرة شوالات قمح وتنكتان زيت

عوني بك عبد الهادي ـ عشرة شوالات قمح

خليل افندي بسيسو وعبد العظيم افندي الفصين ـ عشرة شوالات قمح

مغنم افندي مغنم ـ خمسة شوالات قمح

صالح افندي الصفدي ـ قنطار قمح

سعيد افندي درويش ـ خمس تنكات زيت .

الشيخ حمد افندي الصانع والشيخ ابراهيم افندي الصانع باسم بئر السبع ـ عشرون كيساً شعيراً

٤ ـ تقرر مبدئيا قبول مشروع تنظيم الحركة الوطنية على أساس الاكتتابات الشهرية الزهيدة ! مشروع وتفويض المكتب بنشره على الصحف والهيئات واعضاء اللجنة التنفيذية ودرس الانتقادات التي قد ترد مع اللجنة المخصوصة وبعد ذلك اعداد المشروع وتنفيذه نهائياً

٥ ـ بعد سماع تقرير التحقيق عن مصادرة البيان وانتقال حوادث مكتب اللجنة الى البوليس تقرر :

١ ـ لا جاسوسية ولا خيانة في اللجنة لا بين الاعضاء ولا بين الامناء ولا بين الموظفين

٢ ـ ان عمل عمر افندي الصالح احد امناء سر اللجنة التنفيذية فيما يتعلق بحادث البيان خطأ يلاحظ عليه ولكنه بحسن نية

٦ ـ بناء على استقالة عمر افندي الصالح من امانة السر وتغيب صبحي بك الخضرا لمدة طويلة تقرر انتخاب جمال افندي الحسيني وعوني بك عبد الهادي مكانهما

٧ ـ تقرر ان يعد مستقبلا كل عضو من اعضاء مكتب اللجنة غاب عن جلساته المعينة اربع مرات متواليات بدون عذر مقبول .

٨ ـ تقرر نشر البيان الآتي وارسال نسخة عنه الى صبحي بك الخضرا في صفد

بناء على المساعي والجهود الكثيرة التي قدمها صبحي بك الخضرا للجنة التنفيذية ومكتبها وللقضية وبما انه حكم بصفته مدير المكتب للجنة التنفيذية عن عمل صدر باسم المكتب فاللجنة التنفيذية تشكره وتحييه وتعلن اسفها لحرمان اللجنة ومكتبها من جهوده ٢٧ـ٩ـ٣٠

مكتب اللجنة التنفيذية العربية

وفد حزب

# الشعب السوري

في حضرة شيخ العروبة

تألف وفد من حضرات اعضاء الهيئة الادارية لحزب الشعب السوري وتوجه مساء يوم الاثنين في (٢٢ الجاري) الى دار العروبة في جيزة الفسطاط لتهنئة حضرة الاستاذ الجليل صاحب السعادة احمد زكي باشا على عودته من الديار الفلسطينية وابلاغه تحيات الهيئة العمومية وتشكرات جميع الاعضاء على تكرمه بقبول مهمة تمثيل الحزب امام لجنة البراق الدولية في بيت المقدس حيث القى دفاعه التاريخي المجيد في اثبات حقوق العرب والمسلمين في البراق الشريف والاماكن المقدسة وتفنيد ادعاآت اليهود وتمزيق حججهم الواهية

وقد تفضل سعادته فاستقبل اعضاء الحزب استقبالا وديا حافلا واثنى على عواطفهم واخذ يسرد لهم تفاصيل قضية (حائط المبكى) وبسط لهم القواعد الرئيسية التي استند اليها في تنظيم دفاعه ومتابعة جهوده . واعرب عن استعداده في كل وقت للاضطلاع باية مهمة قومية تناط به في هذا السبيل

وقد انصرف الاعضاء وكلهم السنة ناطقة بما يتحلى به سعادة شيخ العروبة من الشمائل الممتازة . وما يحمل بين جوانحه من العواطف السامية النبيلة

فالحزب يكرر تهانيه الحارة لسعادة الباشا ولكل من آزره في دفاعه الجليل من اقطاب العروبة وحماتها

القاهرة في ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٠

السكرتير العام

لحزب الشعب السوري

تيسير ظبيان

الخوري

# يوسف لفلوفة

غادر حيفا حضرة الاب يوسف لفلوفه بعد ان قضى فيها مدة لا تقل عن الاحد عشر سنة وهو دائب على غرس بزور العلوم والآداب في الناشئة الحيفاوية . وقد كان خبر انتقاله الى القدس رنة اسف بين عارفيه لما لحضرته من المحبة الحقيقية في القلوب ولما كان عليه كل تلك المدة من لطيف المعشر وحلو الكلام ما لا يمل من عشرته الانيسة

وقد غادرنا حضرته الى القدس الى مدرسة الصلاحية امه الحنون حيث ارضعته لبان العلوم والآداب وغذته الفضيلة والتقوى فخرجته شابا متعلما وكاهناً فاضلا ثم رجع اليها اليوم بعد ان غاب عنها مدة كبيرة قضاها بين حيفا وعكا وصيدا ودير المخلص الذي اختص هذا الاخير بقسم من تثقيفه . وقد تعين فيها استاذاً للغة العربية وللموسيقى اليونانية . رافقته السلامة ووفقه الله في جهاده المبرور في حقل الدين والعلم

# رسائل وبرقيات التعازي

## الرسائل

لحضره السيده الفاضلة نجمة حبيب البحري واولادها الاعزاء وسائر آلها الكرام المحترمين

سلام وتعزية وبركة رسولية

كنا انتدبنا سيادة اخينا الجليل كير يوس غريغور يوس الكلي الوقار ليحمل لكم تعازينا الابوية في مصابكم الجليل وخطبكم الاليم واليوم نسطر لكم بحزن وكآبة كلماتنا الابوية ، فقد بكيتم الابن العزيز والاخ الكامل والشاب الناهض والمسيحي المثال وحق لكم ذرف العبارات على من للفضيلة رمزها الاعلى وللشبيبة مثالها الاسمى وللاوطان نابغتها وللصحافة الصحيحة اميرها . وللعبقرية السامية حامل لوائها ، يد اثيمة طعنته في صدره فمات شهيد الشهامة والاخلاص لمبادئه الصادقة وعقائده الرفيعة ، فتلك اليد قد طعنت الوطن في صدره والشبيبة في صميمها ، ولا عجب اذا مشت الشعوب بالمهابة والخشوع امام نعشه المكلل بالزهور ، فقد قامت بواجب مقدس نحو من كان لها قائداً بمقالاته الاجتماعية والادبية والسياسية واستاذاً كبيراً بآرائه السديدة ونصائحه الرشيدة فقد كانت جريدة الزهور مدبجة باجمل المحاضرات والابحاث الادبية والعلمية حتى عدّت بفضله الجريدة الوطنية الكبرى بالرغم من صغر سن نشئها وصاحبها فضلا عن مواقفه الشريفة التي جعلت له مركزاً سامياً في فلسطين وسوريا وبلاد المهجر وانا نعزي نفسنا بولدنا وولدكم ونعزي الطائفة باحد اركانها في فلسطين ونعزي الوطن باحد رجاله العاملين ونعزيكم ايها الابناء الكرام بابنكم الجميل المناقب العالي الفضائل متوسلين اليه ان يتوجه باكليل المجد في الاخدار السماوية جزاء حسناته وعداد مآتيه ومبراته ويسكب على فؤادكم بلسم التعزية والسلوان ويحفظكم سالمين من كوارث الدهر وفواجع الازمان مكررين عليكم مع التعزية البركة الرسولية

كيرلس التاسع

دمشق في ٢٦ ايلول ١٩٣٠ — بطريرك انطاكية والاسكندرية واورشليم وسائر المشرق

حضرة الاستاذ الفاضل حنا افندي البحري المحترم — حيفا

لا اجد كلاماً يعبر عن اسفي الشديد وحزني العميق بفقد الصديق الحميم والاخ الوفي المرحوم جميل طيب الله مثواه ، اجل لقد عقد الاسف لساني وبلبل الحزن يراعي لهذه الفاجعة ، كيف لا وقد خسرنا بالفقيد العزيز لا اخاً محباً فحسب بل رجلا حازماً واديباً كبيراً رصع جيد العلم بقلادة من درر بيانه تخلد اسمه على صفحات التاريخ وتجعله في مصاف الخالدين باعمالهم المجيدة.

اتقدم من حضرتكم ومن والدته الثكلى وآله المفجوعين باصدق عواطف التعزية سائلاً للراحل الكريم الراحة في الاخدار السماوية حيث لا حزن ولا بكاء . وفي الختام اكرر لحضرتكم ولجميع آلكم الكرام فروض التعزية والسلام — الداعي

بيروت في ١٠ ايلول ٩٣٠ — فيليب دي طرازي

ايها الاخ العزيز السيد حنا البحري المحترم

ماذا نعزيك يا من لا عزاء له — وان سكتنا وقفنا موقف الخجل

والعيون تفيض بدل الدمع دماً واليدان ترتجفان أسىً والماً والقلب يتفطر حزناً اكتب اليكم هذه السطور تعزية بفقد فخر الامة ومجد الملة وقلب شبيبتها واحد اغصان شجرتنا الثمينة واي غصن حامل اشهى الثمار ثمار الشهامة المجسمة والمروءة المكملة واي زنبق زنبق العفاف عنوان الشرف « جميل » واي الجمال يفوق جمال كمالاته واني الحامد ابغي تعدادها فيقصر لساني ويقف جناني عند هذا الحد :

اتنهد بزفرات تتصعد في احشاء تتلظى بنار حسرته ولا من سلوى قضيت ثلاث ليالي حتى الآن بعد ان تلقيت ذلك النبأ المشؤوم لا يلذ لي نوم ولا يغمض لي جفن ياليت ذاك النهار لم تشرق شمسه وياليت شمس ذلك النهار بقيت في عالم الخفاء يوم به لفظ جميل نفسه الاخير دون ان اراه واودعه واقبله ( آه )

قل لامك الحزينة ولاخواتك المسكينات اني شريككم في كل حال بكم اشاطركم البكاء واقاسمكم التنهدات الحارة واسأل الله تعالى ان يمطر على قلوبكم من سخاء رحمته الواسعة نداء التعزية والصبر ويجعل نفس الفقيد الحبيب في جنة رضوانه انه السميع المجيب

دير حنا ١٠ ايلول ٩٣٠ — الخوري مرقس خوري

لجناب اسرة البحري الكسيرة القلب

الموت نقادٌ على كفه — جواهر يختار منها الجياد

بملء الحزن والاسف اتقدم معزياً بمصابكم الجلل بفقد العزيز جميل الذي عبثت بثغر شبابه الباسم ايدي القساة الغاشمين سائلاً الله ان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه ويفرغ على قلوبكم صبراً جميلاً ويجعل فقيدكم المأسوف على شبابه وادبه وآدابه خاتمة احزانكم

شفاعمرو ١٠ ايلول ٩٣٠ — مشاطركم الاسى

الاسيف شكري يوسف مباركي

# وفد في حيفا

لتعزية سيادة الزعيم الاكبر المطران غريغوريوس حجار

وتعزيتنا في الفاجعة العظمى التي المت بنا باستشهاد «جميلنا» العزيز شهيد حيفا

وصل حيفا يوم الاحد من الاسبوع الماضي وفد مؤلف من بعض وجهاء القدس ويافا قوامه سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس ويعقوب افندي فراج نائب رئيس بلدية القدس واللجنة التنفيذية ومغنم افندي مغنم امين اللجنة التنفيذية والصحافي القدير الاستاذ عيسى افندي العيسى صاحب جريدة فلسطين وفخري بك النشاشيبي . وقد زار هذا الوفد سيادة الزعيم الاكبر المطران حجار قبل ظهر يوم الاحد ودامت زيارته لسيادته الى الساعة الواحدة بعد الظهر .

ثم زارنا حضرات اعضاء الوفد المذكور يصحبهم سيادة الارشمندريت باسيليوس قسيس بم رئيس روحي طائفة الروم الكاثوليك ودامت زيارتهم الى الساعة الثانية الا ربع

وقد اقتصرت الزيارة في دار سيادة المطران وفي دارنا على تبادل كلام التعزية والاسترحام والتأسف على ما حدث وجرى .

# نحن واللجنة التنفيذية

كانت اللجنة التنفيذية قررت في اجتماعها المنعقد بعد ظهر يوم الجمعة الماضي بان ترسل لنا البيان الذي قررت في الوقت ذاته ان توزعه على الصحف لنشره فيها ، وقد اثبتناه في مقدمة قراراتها في مكان آخر من هذا العدد . اما الآن فننشر هنا ما افتتحت به اللجنة بيانها المذكور

عائلة الفقيد المرحوم جميل البحري المحترمة — حيفا

قررت اللجنة التنفيذية في اجتماعها العام المنعقد بتاريخ ٢٦=٩=٣٠ بعد ظهر الجمعة نشر البيان الآتي وارساله اليكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

٢٦ = ٩ = ٣٠ — عن رئيس اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

وبالفعل ارسلت هذا البيان ووصلنا يوم امس في ٢٩ = ٩ = ٣٠ فارسلنا جوابا عليه ما يلي :

اللجنة التنفيذية — القدس

باسمي الخاص واسم عائلتي اتقدم الى حضرات رئيس اللجنة التنفيذية واعضائها بواجب الشكر الخالص لما اولونا به من العطف الجزيل بارسالهم بيان التعزية واعتبارهم فقد « الجميل » فاجعة وطنية لما كان له من الخدمات في قضية البلاد والجهاد المتواصل في سبيل الوطن — الحزين

حنا البحري

# تعد على رصيف

جاءنا من يافا ان شخصاً مجهولا تعدى على الاستاذ القلقيلي صاحب جريدة الصراط المستقيم فأسفنا جد الاسف لهذا التعدي الشنيع ، فنسأل للاستاذ الشفاء القريب

# الخواجات خوام

وصل عكا حضرات رفول افندي خوام وجميل افندي خوام في هذا الاسبوع من الديار اللبنانية بعد ان قضيا فيها ردحا من الزمن ترويحا للنفس من اتعاب السنة بطولها .

نرحب بهما وندعو لهما بسلامة الوصول .